خادم الحرمين يلقي كلمته

خادم الحرمين في حديث ودي مع صاحب السمو

شدد على ضرورة حماية الملاحة في مياه الخليج العربي من أي تهديدات

«إعلان الرياض»: أهمية التكامل العسكري والأمني بين

- الإجراءات التي اتخذتها المملكة ودول المجلس تجاه الهجمات تؤكد حرصها على استقرار سوق النفط
- أي اعتداء على أي دولة من دول المجلس هو اعتداء على كل أعضاء المجلس

سمو الأمير في حديث مع ولي العهد السعودي وبين سليمان يزيد الهلالي الهاشمي

خادم الحرمين مستقبلاً ممثل أمير قطر في القمة

- الهدف الأعلى لمجلس التعاون هو تحقيق التكامل والتنسيق الأمني والسياسي بين الدول الخليجية
- ضرورة تعزيز العمل المشترك والارتقاء بآلياته بما يتوافق مع المتغيرات الإقليمية والدولية
- ضمان سلامة أراضي دول المجلس ومياهها الإقليمية ومناطقها الاقتصادية وفقا لاتفاقية الدفاع المشترك

سعيداً.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لإخوانه أصحاب الجلالة والسمو ولأمانة المجلس على ما بذلوه من جهود لإنجاح أعمال هذه القمة ، معبراً عن أمله أن تسهم نتائجها في تحقيق آمال وتطلعات مواطني دول المجلس.

على صعيد متصل أكد «إعلان الرياض» الصادر في ختام القمة الخليجية الـ40 أهمية التكامل العسكري والأمني بين دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة.

وشدد «إعلان الرياض» الذي تلاه الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني في ختام قمة الرياض على ضرورة حماية الملاحة في مياه الخليج العربي من أي تهديدات.

وأشار إلى أن الإجراءات التي اتخذتها المملكة ودول المجلس تجاه الهجمات التي تعرضت لها الملاحة الدولية في الخليج والمنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية تؤكد حرصها على استقرار سوق النفط وعلى الدول المنتجة والمستهلكة.

وأكد أن أي «اعتداء على أي دولة من دول المجلس هو اعتداء على كل أعضاء المجلس» مشددين على أن الهدف الأعلى لمجلس التعاون هو تحقيق التكامل والترابط بين دوله.

كما شدد «إعلان الرياض» على الوحدة الاقتصادية والتكامل الجمركي بين دول المجلس مشيراً في الوقت نفسه الى ان التحديات في المنطقة تتطلب تحقيق التنسيق الأمني والسياسي بين الدول الخليجية.

واكد ضرورة تعزيز العمل المشترك والارتقاء بالياته بما يتوافق مع المتغيرات الإقليمية والدولية واهمية الاستجابة بمرونة عالية لمتطلبات تعزيز المسيرة الخليجية.

ودعا «إعلان الرياض» إلى ضرورة استكمال جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة أراضي دول المجلس ومياهها الإقليمية ومناطقها الاقتصادية وفقا لاتفاقية الدفاع المشترك وما نصت عليه رؤية خادم الحرمين الشريفين بتسريع خطوات التكامل العسكري وتعزيز التصنيع الحربي في دول المجلس.

وشدد على أهمية دور المجتمع الدولي في الحفاظ على حرية الملاحة في الخليج العربي والمضايق الدولية امام أي تهديد والعمل مع الدول الصديقة والشقيقة لمواجهة أي تهديدات عسكرية او امنية.

كما دعا إلى الاسراع بتنفيذ ما نصت عليه رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن استكمال منظومة التشريعات والقرارات اللازمة لتنفيذ ما تبقى من خطوات التكامل الاقتصادي بين دول المجلس بما في ذلك الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة والتكامل المالي والنقدي.

واوضح أن التحديات التي تواجهها المنطقة تتطلع تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة ورفع مستويات التنسيق الاقتصادي والثقافي والأمني مع المنظومات الدولية الفاعلة بما يعود بالفائدة على مواطني دول المجلس.

وفي مايلي نص «إعلان الرياض» الذي تلاه الأمين العام للمجلس الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني:»

أكدت رؤى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، على أن يظل هذا المجلس المبارك كيانا متكاملا، متماسكا ومترابطا، وقادرا على مواجهة كافة التحديات والمخاطر. وقد تحققت خلال مسيرته إنجازات مهمة من خلال التمسك بالمبادئ التي وضعها قادة دول المجلس، في النظام الأساسي الذي تم إقراره في مايو 1981، مؤكدا أن الهدف الأعلى لمجلس التعاون هو «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولا إلى وحدتها.»

وقد جاء وقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا أمام الاعتداءات التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية، خلال هذا العام تجسيدا للسياسة الدفاعية لمجلس التعاون القائمة على مبدأ الأمن الجماعي المتكامل والمتكافل للدفاع عن كيان ومقومات ومصالح دوله وأراضيها وأجوائها ومياهها الإقليمية، وللمبادئ التي تضمنتها اتفاقية الدفاع المشترك، التي تم إقرارها في عام 2000م، من أن أمن دول المجلس وحدة لا تتجزأ، وأن أي اعتداء على أي من الدول الأعضاء هو اعتداء عليها جميعاً.

إن الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ودول المجلس للتعامل مع الهجمات التي تعرضت لها الملاحة الدولية في الخليج والمنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية، قد أكدت حرصها على استقرار أسواق البترول، وتعافي الاقتصاد العالمي، ومصالح الدول المنتجة والمستهلكة، بالتعاون والتنسيق مع القوى الفاعلة في المجتمع الدولي.

وتؤكد التحديات التي تواجهها المنطقة الأهمية القصوى لتعزيز آليات التعاون بين دول المجلس في جميع المجالات، وتحقيق أقصى مراحل التكامل والترابط بين الشعب الخليجي الواحد، وإعلاء دور منظومة مجلس التعاون في الحفاظ على الأمن والاستقرار والرخاء في هذه المنطقة. وتفعيل آليات الشراكات الاستراتيجية والتعاون التي تربط منظومة مجلس التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة.

لقد تضمنت رؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، التي أقرها القادة في قمة الرياض ديسمبر 2015م، الأسس اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، من خلال تعزيز العمل الخليجي المشترك والارتقاء بآلياته بما يتوافق مع التغيرات الإقليمية والدولية.

كما أكدت رؤى دول المجلس أهمية الحفاظ على المرونة العالية والاستجابة العملية لمتطلبات كل مرحلة من مراحل المسيرة، منذ فترة التاسيس وحتى الآن، وضرورة استشراف تحديات المستقبل، وتمكين المرأة الخليجية، وإشراك فئة الشباب والقطاع الخاص لمواكبة التحولات المستجدة في جميع المجالات.

وفيما يلي أهم الخطوات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف السامية:

أولا: التكامل العسكري والأمني:

يتم استكمال كافة الإجراءات اللازمة لضمان أمن وسلامة أراضي دول المجلس ومياهها الإقليمية ومناطقها الاقتصادية، وفقا لاتفاقية الدفاع المشترك، وما نصت عليه رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن تسريع خطوات التكامل العسكري، وتعزيز التصنيع الحربي في دول المجلس، مع التأكيد على أهمية دور المجتمع الدولي في الحفاظ على حرية الملاحة في الخليج العربي والمضايق الدولية أمام أي تهديد، والعمل مع الدول الصديقة والشقيقة لمواجهة أي تهديدات عسكرية أو أمنية.

ثانيا: تحقيق الوحدة الاقتصادية:

يتم تنفيذ ما نصت عليه الرؤية بشأن استكمال منظومة التشريعات والقرارات اللازمة لتنفيذ ما تبقى من خطوات التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، بما في ذلك الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، والتكامل المالي والنقدي، وصولا إلى تحقيق المواطنة الخليجية الكاملة والوحدة الاقتصادية بحلول عام 2025م.

ثالثا: استكمال متطلبات التنافسية العالمية:

تسعى دول المجلس إلى تحقيق مراكز متقدمة عالميا، عن طريق إرادة تكاملية تحت مظلة مجلس التعاون لصياغة أساليب عصرية في توظيف ملفات المستقبل وتضمينها في

الأمير تركي بن محمد في وداع صاحب السمو على أرض المطار

الأمير مغادراً الرياض